

فتح القدير

40 - { أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا } قال أبو عبيدة : أصفاكم خصكم وقال الفضل : أخلصكم وهو خطاب للكفار القائلين بأن الملائكة بنات الله وفيه توبيخ شديد وتفريع بالغ لما كان يقوله هؤلاء الذين هم كالأنعام بل هم أضل والفاء للعطف على مقدر كنظائره مما قد كررناه { إنكم لتقولون } يعني القائلين بأن لهم الذكور والإناث { قولا عظيما } بالغاً في العظم والجرأة على الله إلى مكان لا يقادر قدره